

المادة :- تاريخ اوربا في العصور الوسطى

المرحلة الاولى / قسم التاريخ

مدرس المادة ابرار محمود صالح

شارل مارتل

كادت جهود بيبن تذهب سدى بعد وفاته وذلك بسبب الخلاف بين افراد عائلته على وراثة منصبه ولكن ابنه غير الشرعي والذي عرف بشارل مارتل قدر له ان ينقذ مملكة الفرنجة ويخلصها مما كان يحيط بها من مخاطر وان يواصل الجهود التي بداها اسلافه في بناء مملكة الفرنجة وفي بسط نفوذها على جميع الاراضي التي كانت تسكنها الشعوب الجرمانية

وركز شارل مارتل جهوده لضم الجرمان وراء الراين وكان القديس بونيفاس يقوم بالتبشير بين الوثنيين هناك فدعم شارل مارتل جهوده واعترف البابا بجهود شارل مارتل وعلى الرغم من التعاون بين الكنيسة وشارل مارتل الا انه لم يتردد في وضع يديه على الكثير من الاراضي الكنيسة وذلك لحد من نفوذها المتزايد من جهة وتوفير المال اللازم التي تحتاجها مملكة الفرنجة من جهة اخرى

ورث شارل مارتل عن ابيه منصب رئيس البلاط وبذل جهوده للمحافظة على وحدة تلك البلاد وحارب جميع القوى

التي ارادت النيل من تلك المملكة وقاوم سلطة النبلاء المتزايدة وعمد على تنحية لكونتات والنبلاء ابدالهم بكونتات ونبلاء من اوستراسيا وقاد حملتين ضد البافاريين وخمس حملات ضد السكسون ،لقد قضى على جميع مظاهر الاستقلال الذاتي والمحلي خاصة في برغنديا واكوتين

هكذا ترك شارل مارتل المملكة عند وفاته وهي موحدة وقوية ولم يكن هو الا رئيسا للبلاط دون ان يرتقي للعرش